

١. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الشارية ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله -

00:00:00

وصفيه وخليله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلينا كثيرا. الى يوم الدين. اما بعد اسأل الله عز وجل لكم العلم النافع والعمل الصالح وان ينوروا يا نوره. ينوره. ينور بصائرنا بصائرنا بالعلم والهدى. وان يقيم اعمالنا -

00:00:27

الدين الحق الذي ارسل به رسوله صلى الله عليه وسلم رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الشرح العقيدة الواسطية التي كتبها الشيخ الاسلامي والمسلمين شيخ الاسلام والمسلمين عالم الدين وتقى دين ابو العباس احمد ابن عبدالحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني ثم دمشقي -

00:00:49

الإمام المعروف المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين وسبعينه رحمه الله واجزل له المثوبة كتب هذه العقيدة هذه العقيدة الى اهل يبين لهم فيها الناجية المنصورة اهل السنة والجماعة من السلف هذه الامة ومن تبعهم وعلى هذا الاعتقاد الى وقته -

00:01:15

وهذه رسالة على واختصارها قد اعنى بها العلماء بعض الشيخ الاسلام رحمه الله. لأنها قد اشتملت من اصول عقائد اهل السنة والجماعة على خلاصته الواافية. وقد ذكر فيها رحم الله اصول الاعتقاد -

00:01:49

ذكر فيها شهر اركان الایمان ستة وذكروا فيها ما يجب لله سبحانه وتعالى من الصفات الكمال وما وما يوصف وما يوصف الله يوصف الله عز وجل به والاصل في ذلك مخالف -

00:02:08

مخالفة المبتدعين والضالين في باب الاسماء والصفات وذكر ما يتصل بذلك من الایمان الامور الغيبة والایمان بالكتب والرسائل وبالقدر خيره وشره وبين فيها ان من اصول اهل السنة وجماعة الاحكام المتعلقة بالامامة العظمى -

00:02:27

وكذلك ما يجب الولاء لولاء الامر. لولاة الامر ولادة الامر بضم الواو الامير يعني. حق للمرأة على الرعية من حق السمع والطاعة مخالفة للخوارج واباهمهم من خالفوا اهل اهل السنة والجماعة في ذلك -

00:02:52

وذكر انتقال السلف الصالح في الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك من الواجبات الشرعية الاعتقادية لأن فيه مخالفة اهل الزب بدع من الروافض ومن شبابهم الذين لا يتولون -

00:03:18

جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر واحكم الامر بالمعرفة والنفي عن المنكر وذكر اصول اصول الاخلاق عند اهل السنة والجماعة. وبهذا الذي ذكره في هذه الرسالة العظيمة المختصرة نتبين -

00:03:39

اعتقاد اهل السنة والجماعة يشمل ثلاثة اصول الاول. هذا ملخص موضوعات العقيدة في ثلاثة امور. العقيدة الواسطية الموضوع الاول العقيدة العامة في الله جل جلاله وملائكته وكتبه ورسله واليوم لاخي والقدر خيره وشره -

00:03:57

الثاني مسائل الامامة والامر بالمعرفة والنفي عن المنكر والكلام فيما يتصل بذلك من الكلام الصحابة رضوان الله عليهم. الثالث هاي كلمتي اخلاق اهل السنة والجماعة وهذه هي الامور الثلاثة التي فصل فيها الشيخ الاسلام في هذه الرسالة العظيمة وهذه رسالة وجيبة -

00:04:15

معجزة الالفاظ لكنها مدرسة للعلم بمنهج اعتقاد اهل السنة والجماعة وذلك لاعتقاد وتفصيله في كتب الشيخ الاسلام رحمه الله وكتب الشيخ الاسلام فكتب فكتب شيخ الاسلام تعد شرحا لهذه العقيدة الواسطية - 00:04:43

احسن في احسن الشرح لهذه العقيدة من نثره الشيخ الاسلام رحمه الله في كتبه وفصله وبينه من اصول هذا الاعتقاد. فرقه الاصول المفرق يعني وكذلك تلميذه العلامة ابن القيم رحمه الله اذ لا - 00:05:12

استنى في فهم كلام الشيخ الاسلام من شرحه هو نفسه في مصانفه الاخرى ايه؟ في في مصنفاته الاخرى وكذلك في فهم والشهر التلميذ ابن القيم رحمه الله هذه العقيدة المباركة لها شروح كثيرة. ومن اعظمها نفعا ودقها لفظا. الشرح المسمى التنبيهات السننية - 00:05:41

على عقيدة الوسطية الشيخ العلامة عبدالعزيز ابن رشيد رحمة الله فان هذا الشرح من انفس الشروح هذه العقيدة وقد بين من مسائل هذه العقيدة ومن الفاظها ما يكفي الطالب العلم في هذا الباب - 00:06:08

يعني من باب الاعتقاد باب الاعتقاد انا ذكرنا فيها للعلم والواسع الغزير. ما لو اكتفى به الطالب العلم في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة الى الكفاة. والذي ميز هذا الكتاب انه نقل كلام شيخ الاسلام كثيرا وكلام ابن تيمية ابن القيم في الشرع - 00:06:30 ولهذا آآاً حضر احض من من اراد شرحا لهذه العقيدة على هذا الكتاب الا وهو التنبيهات السننية والسننية على عقيدة الوسطية. للشيخ ابن رشيد رحمة الله من المقدمات المهمة قبل الشروع في الشرح هذه العقيدة ان نبين ان هذه العقيدة المباركة وكذلك سائر كتب الشيخ - 00:06:50

بين فيها عقيدة السلف وفصل فيها ما ذكره السلف في كتبه من الاعتقاد وكتب الشيخ الاسلام تتميز على كتب السلف يعني من كتب اصحاب الامام احمد. ومن تبعهم ومن تلاهم زمانا. تتميز هذه العقيدة - 00:07:23

هذه عقيدة وسائل كتب الشيخ الاسلام ابن تيمية عن تكلم عن تلكم الكتب عندي لكم كتب الكثيرة الاعتقاد في مزايا منها الاول عن اهمية كتب شغل ثابت في العقيدة ولماذا هي افضل من كتب من تقدمه؟ لماذا - 00:07:43 ان الشيخ عيسى رحمة الله قد فهم ما قاله الائمة من قبل تصاغوا بصياغة تجمع اقوالهم بادلتها وبيان معانيها فهو خير من فهو خير من فهم كلام ائمتي من قبل - 00:08:08

تانية انه رحم الله قد بلغ في فهم النصوص وسنة مبلغ ودرجة التي التي شهد له بها اهل عصره ومن تلاه ومن المعلوم ان ادلة لاعتقاده هي نصوص الكتاب والسنة ثم هو مع هذا الاطلاع - 00:08:27

على الكلام على كلام الصحابة وكلام التابعين ومن تبعهم في التفسير معاني النصوص الكتاب والسنة. ولهذا كلام الشيخ الاسلام في بيان معاني الكتاب وسنتي يعد احسن من كلام للعلماء المتأخرين يعني بعض الائمة مشهورين - 00:08:49 الثالثة ان شيخ الاسلام استحضر حين كتابتها اقوال اهل البدع والمخالفين. المخالفين وحللهم المخالفين وحجتهم. وهو يذكر ما يذكر من من الاحتجاجات مستحضرات تلك الاقوال عندما يذكر عقيدة اهل السنة يذكر كذلك حجج المخالفين من اهل البدع ويردوا عليه - 00:09:07

تلك الاقوى وتلك الاعتراضات من اهل البدع او تلكم الاقوال المنحرفة من اهل البدع على اختلاف انواعهم ومعلوم ان هل الكاتب اول مؤلف الذي يألف؟ مؤلف يؤلف وهو على هذه الدرجة - 00:09:37

العظيمة من من الاستحضار انه يقول اه منبئا بما يكون فصلا في هذه المسائل رابعاً انا شيخ الاسلام اوضح في هذه العقيدة كثيرا من المجلمات التي ربما كانت في كلام السلف فقد تجد - 00:09:57

الكلام المنتقد من اهل الفرون المفضلة كلاما في الاعتقاد وربما اجمل في مواضيع مجمل يعني عكس مفصل. نعم. فافهموا الفهم فهما خاطئا مواضيع وفصل في مواضع والشيخ الاسلام يستحضر هذا وذاك ويذكر كلاما مجمل والمفصل كل في مكانه ويوضح - 00:10:22

بحيث ان من فهم كلام الشيخ الاسلام وفهم كتبه رحمة الله ثم بعد فهمه لذلك وبراعته فيه رجع الى كتب السلف انه يفهمها

فهما مصيبا على ما ينبغي واما من درجة التفقه في كتب الشيخ الاسلام رحمة الله فربما زال في فهمه لبعض كلام السلف وكلام الائمه
لان بعضهم ربما يخطئ - 00:10:46

لان بعضهم ربما وقع في كلامه اجمال او وقع في كلامه رعاية لحال السائل او نحو ذلك من الاسباب التي لا يمكن المجيب ان يفصل
تفصيل المطلوب لا يمكن لموجبه معها ان يفسر التفصيل المطلوب - 00:11:15

بعضهم ربما وقع في كلامه اجمال او وقع في كلامه رعاية اعطيك مثال كنت اسئل قبل قليل في درس قبل هذا قول الامام احمد انه
انكر على داود ابن علي - 00:11:36

انه قال من قال القرآن محدث فهو جهمي. نعم. من قال القرآن المحدث هو؟ جheim. جامي. مع ان الله وصف القرآن بانه محدث
محدث لكن لفظ محضر في القرآن معناه ماذا؟ ما معنى كلمة محدث في القرآن في هذه الآية - 00:11:52

ما هي الآية؟ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث المتعلق بالمشيئة. معتقد اهل السنة في صفة الكلام. نعم. ان كلام الله عز وجل قد يم
النوع تجدد. يتجدد. نعم. فمعنى محدث يعني متجدد. هم - 00:12:10

وكلمة محدث ايضا من معانيها في اللغة مخلوق. نعم. هذا شيء محدث. فعندما نقول القرآن محدث الان هناك احتمال هذا كلام مجمل
هناك احتمال انما ان محدث مخلوق وانما انا مواطن. نعم. وفي زمن الامام احمد كان الجهمية يستخدمون هذه الآية استبدالا ان
القرآن مخلوق. اها. فلذلك الامام احمد - 00:12:28

ان تقول القرآن محدث حتى لتشابه الجهمية. فالذى قال هذا الكلام وفق الجهمية في قول عبادة ولذلك في
زمن الامام احمد ينكر على من قال هذا الكلام. اما في زماننا نحن. لا يذكر لأن دين البدعة ليست مشهورة. بدعة خلق القرآن. نعم. هذا
معنى قوله ماذا هنا - 00:12:48

ربما وقع في كلامه اجمال او وقع في كلامه رعاية لحال السائل. نعم. ربما السائل عنده شبهة من شبكات الجهمية. فلنقول له القرآن
محدث او نحو ذلك من الاسباب هذا مشهور مثلا التي لا يمكن المجمع ان يفصل التفصيل المطلوب - 00:13:08

لا يفصل يقول من قرأ القرآن محدث هو جانبي التفصيل المطلوب نقول محدث معناه صحيح ومعناه خطأ. نعم. لكن الامام احمد لا
يفصل. هناك اسباب جعلته لا يفصل انتشار هذه البدعة. بدعة خلق القرآن - 00:13:24

هذا المثال؟ نعم طيب كل هذا نقول ان العناية بهذه العقيدة مما حث عليه العلماء قديما وحديثا فلا غرور لا غزو يعني لا شك
او لا عجب تقول لا شك او لا عجب - 00:13:38

ان الناس امرؤا بتعلم هذه العقيدة ايوب صوب طلبة العلم بهذه العقيدة وبفهم الفاظها ومعانيه تلك الالفاظ ومعاني ما فيها من الدلة
والاستدلال والحجج. لأن فيها خيرا عظيما قال الشيخ يوسف رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى
والدين الحق - 00:13:55

ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده وشهاده ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما مزيدا - 00:14:32

اببدأ رحم الله هذه الرسالة بقوله باسم الله الرحمن الرحيم لابد ان يتعلق بفعل ما في معناه من مصدر ونحوه. فمن اهل العلم من قدر
هذا المتعلق ومتعلق متعلق؟ متعلق - 00:14:51

هذا متعلق في الباب في الباب كقول قائل ابتدأ او ابتدائي باسم الله وهذا يعم جميع الاحوال يعني سواء كان ابتداؤه بالطعام او
بشراب او علم او غير ذلك وقال بعض اهل العلم ان المتعلق هذا ينبغي ان يقدر بما يناسب حال القائل بهذه الكلمة. فإذا قالها المبتدئ
بطعام - 00:15:13

كان تقديرها كان تقدير الكلام اكل باسم الله وإذا قالها المبتدئ بالشراب كان تقديم كلام اشرب باسم الله وإذا قالها المبتدئ المبتدئ
بكتابة كان معناها اكتب باسم الله وإذا قالها المبتدئ بالعلم او التعلم او التعليم كان معناها وعلموا او تعلموا باسم الله - 00:15:41
هذا القول الثاني اظهر واحسن واقوى. لماذا اظهر؟ لانه يقدر بحسب الحال اللي انا ويأكل تخصيصا لكل حال بما يناسبها فإذا اذا

يكون تقدير الكلام اكتب باسم الله او اعلم باسم الله او اغتنس باسم الله - [00:16:07](#)
وبسم الله الباهزي بالإستعانة والمثوبة بمعنى التوصل فكأنه قال اكتبوا مستعينا او متوكلا بكل اسم الله عز وجل فقوله هنا بسم الله
بدون تحديد اسم معين يعم جميع الأسماء وهذا منه - [00:16:32](#)

اقتداء بفاتحة القرآن فان القرآن ابتدأ بالبسملة ثم بالحمدلة لهذا اقتضى العلماء في كتبهم باشرف الكتاب واعظم كتاب الا وهو القرآن
كلام الله عز وجل في في بدءهم في كتب كتبهم بالبسملة ثم بالحمدلة - [00:16:52](#)

الخضراوية في البداءة بالبسملة احاديث لكنها ضعيفة جدا. وكذلك في بالحمدلة ولكن اسانيدها اسانيدها فيها ضعف. اما ما ورد في
الدباءة بالحمد بالحمدلة في قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال - [00:17:20](#)

لا يفتح بذكر الله فهو ابتر او اقطع. تفهم الحديث؟ نعم يعني ناقص البركة هذا اقوى من غيره في هذا الباب. ولكن اسانيد ولكن
اسانيدها فيها ضعف. والمقصود ان ان العمدة - [00:17:44](#)

في هذا النوم اقتداء واحتذاء يحتاج ان يقتدى نفس المعنى باعظم كتاب وهو كتاب الله عز وجل والبسملة في قوله بسم الله
الرحمن الرحيم اول من استعملها على هذا النحو - [00:18:03](#)

سلیمان عليه الصلاة والسلام في كتبه في وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب اول ما باسم الله فلما نزلت انه من انه
من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم - [00:18:26](#)

كتب باسم الله الرحمن الرحيم. نعم اقول باسم الله يعني اكتب مستعينا باسم الله الرحمن الرحيم والرحمن الرحيم من اسماء الله عز
وجل الحسني متضمن المتضمن المتضمن صفة الرحمة لله - [00:18:46](#)

عز وجل التي وسعت كل شيء منعت الله فنعت الله بهذين الاسميين في هذا المقام تعريضي النفسي بالدخول في رحمة الله عز وجل
التي وسعت كل شيء ومن المتقرر ان العلم مبناه على رحمة والتراحم. نعم - [00:19:08](#)

وان العلم الشرعي رحمة الله عز وجل الخالصة يؤتيها من يشاء من عباده الابتداء فالابتداء ببسم الله الرحمن الرحيم مناسب تمام
تمام المناسبة دلوقتي في كتب العلم وفيما سبق بيانه من الامور المختلفة - [00:19:29](#)

ثم قل الحمد لله اثنى على الله عز وجل لانه سبحانه وتعالى هو المستحق لجميع انواع المحامد لان كلمة الحمد دخلت عليها الالف
واللام التي تدل على استغرار الاجناس يقول معنى الحمد ان جميع الاجناس المحامل هي لله عز وجل استحقاق - [00:19:54](#)

والقول هنا الحمد لله يعني كل انواع المحاميد لله عز وجل واذا تقرر ذلك فان موائد الحمد التي يثنى بها على الله عز وجل عظيمة
كثيرة جمعها في خمسة مواليد - [00:20:19](#)

الاول انه يحمد على تفرده بالربوبية لا ربما معه يملك هذا الملوك يديره ويصرفه ويثنى على الله عز وجل بتفرده بربوبيه ويثنى
عليه عز وجل باثار تلك الغبية في خلقه - [00:20:41](#)

واذا تأمل اذا تأمل المثنى على الله عز وجل على الله عز وجل بذلك وجد انه اثنى على الله عز وجل بكل اثار روبيته في خلقه التي
منها ورزقهم واحياهم واماتهم وتدبره وتدبره الامر - [00:21:05](#)

وما يحدث في ملوك السموات والارض من انواع ما يقدر ويقدر ما يقدر الله عز وجل فهو المحمود على كل حال وهذا الحمد قد
استغرق الزمان كله حمده عز وجل كائن - [00:21:34](#)

قبل ان يكون مخلوق فهو عز وجل مستحق لحمده قبل ان يوجد حامد. وذلك لعظم اوصافه عز وجل ومنها هذا المورد الا وهو
تفرجه عز وجل في ربوبيته الثانية محمود على تفرده في في الوهيتها. فهو عز وجل الله الحق المبين. لا الله - [00:21:53](#)

يعبد الا هو سبحانه وتعالى. فهو الله الحق في السماء. هو الله الحق في الارض. وكل الله عبد في في الارض فانما عبد بدين
حق. عبد بالبغى والظلم والعداون. والذي يستحق العبادة الحق وحده دون ما سواه - [00:22:22](#)

الله عز وجل قد يثنى عليه عز وجل بهذا الامر العظيم الا وهو توحيد عز وجل في الهيته الثالث انه عز وجل يحمد على ما له من
الاسماء والصفات التي هي له عز وجل على وجهه الكمال - [00:22:42](#)

هو سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى له الاسماء التي لا يماثله في معانيها ولا فيما اشتملت عليه من الصفات الاحد ولو عز وجل من الصفات ما لا يشاركه فيها على وجه التمام والكمال احد. قال سبحانه وتعالى هل تعلموا له سمييا - [00:23:02](#)
وقال ولم يكن له كفوا احد وليس له عز وجل السمين. وليس له مثل ولا مثيل في النعوت جلاله وكماله وجماله. فهو عز وجل يحمد يعني يثنى عليه. بما له من - [00:23:22](#)

اسماء الحسنى وصفاته العلى وكذلك يثنى عليه بكل اسم على حد على حدة فرق مجمل بكل الاسماء وثناء. مم. بكل اسم ويثنى عليه بكل صفة له على على حدة وهذا مما - [00:23:37](#)

تنقضى الاعمار فيه لو تأمله الحامدون. لو تأمل الحامدون معاني اسماء الله لانتهت اعمارهم قبل ان يحسنوا عرب يعنى عز وجل يحمد على شرعه وامرها قال سبحانه وتعالى الا لو الخلق والامر - [00:24:00](#)

وقل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا فهو سبحانه وتعالى يحمد على الشرع وعلى امره يعني يحمد على الدين الاسلامي الذي جعله دينا للناس ويحمد على هذه الشريعة - [00:24:21](#)

شريعة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ويثنى عليه عز وجل انزاله الكتاب كما اثنى على نفسه بقوله الحمد لله الذي انزل على عبده بكتاب ولم يجعل له عوجا. ويثنى عليه عز وجل بما امره به في كتابه من الاوامر وبما نهى عنه من النواهي - [00:24:39](#)

اوامرها عز وجل ونواهيه في كتابه وفي السنة وفي سنة رسوله اي اسلام شريعة محمد صلى الله عليه وسلم في كل امر يستحق به عز وجل ان يحمد عليه وهذا لا شك مما يفتح عليه - [00:25:03](#)

يفتح على قلوب اهل الایمان يفتح افتح على قلوب اهل الایمان انواعا من المعارف. وانواعا من المحبة لهذا الدين ومحبة الشريعة ومحبة الاحكام. فكلما زال علمك بالشريعة زاد يقينك بجملتها. وحمدت الله عليها - [00:25:21](#)

واهل العلم يحمدون الله عز وجل على كل حكم تعلمه تعلمه. وعلى كل حكم علموا علموه وعلى كل مسألة من مسائل العلم فهموها. فاهل العلم هم احق الناس بحمد الله عز وجل. وهم احق الناس بالثناء - [00:25:44](#)

على الله عز وجل لانه من يعلمون عن الله عز وجل ما لا يعلمه غيرهم من العوام او من غير متعلمين ان الله عز وجل محمود على خلقه وقدره وهو عز وجل له تصريف هذا العبد. هذا الملك. هذا راجع الى الى الاول. وال الاول هو ان الله محمود على الربوبية. نعم. والخلق والقدر من الربوبية - [00:26:04](#)

ولو في كل شيء قدره. كما قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر ولو سبحانه وتعالى في ملكوته منها الانعام على من على من شاء. ان ينعم عليهم ومنها المصائب على منشى ايام تليهم وهكذا - [00:26:33](#)

فهو عز وجل محمود على خلقه وقدره. وكل انواع تقديره عز وجل يستحق ان يثنى عليه بها. وهذا النوع وهذا النوع بعضه يستحضره الناس وهذا النوع بعضه يستحضره الناس. يعني الناس عندما يقول الحمد لله اول ما يأتي الى ذهن النعمة - [00:26:57](#)
انما يقولون الحمد لله على ماء على ماء اولاهم به من نعمة. اعطاهم يعني اولاهم ان اعطاهم قل او له نعمة اعطاء نعمة يعني اه يثنون على بما افاض عليه من النعم وهذا لا شك النوع من اهم موارد الحمد. اما اهل العلم المتخصصين - [00:27:18](#)

مبصرون بما يستحقه عز وجل من الاسماء والصفات وما له عز وجل من النعوت والكمالات فانهم يستحضرون من معاني الحمد اكثر من ذلك الذي يستحضره اكتر الخلق من ان الحمد لا يكون الا على ما - [00:27:59](#)

اول من نعمة. اخذوا من النعمة. الحمد يكون على النعمة ولا غير النعمة. على قدر الله. يكون على كل شيء ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمد الله عز وجل في السر في السراء والضراء ويحمده عز وجل اذا انته نعمة واذا - [00:28:18](#)

او ما لا يسره حمد الله عز وجل ويثنى على على الله عز وجل باستحقاقه على خلقه ويثنى على الله عز وجل باستحقاقه بالعبادة من خلقه وحده دون ما سواه - [00:28:42](#)

ويثنى عليه عز وجل بانواع من الثناء ومن ومن المهمات ان يستحضر الحامل الحمد لله عز وجل هذه الموارد وان لم يمكنه ذلك لضيق وعاء القلب وعنه فانه يستحضر شيئا فشيئا منها حتى يعود قلبه - [00:29:01](#)

على الثناء على الله عز وجل جميعاً ورثنا عليه سبحانه وتعالى التي يستحقها قوله هنا لله معلم للاستحقاق وضابطها أنها تأتي بعض المعاني دون الأعيان الحمد لله. يعني مفهوم؟ - 00:29:24

كلمني الاستحقاق تأتي بعد المعاني تأتي بعد المعاني دون الأعيان. هم. يعني الحمد الحمد ماماً معنى نقول القلم للولد معنا يا معين. نعم. عين. فتفيد الملك. اللام اذا كان قبلها عين تفيد الملك. نعم. اذا كان قبلها معنى تفي الاستحقاق. نعم - 00:29:46

الحمد مستحق لله عز وجل الله علم على المعبود بحق. فلا يسمى به الا من يستحق العبادة وحده دون ما سواه الموصوف باوصاف الكمال سبحانه وتعالى. اما غيره عز وجل بما عبد من الالهة التي عبادت بالباطل والبغى والظلم - 00:30:13

والعدوان فانها يطلق عليها البشر ايده يعنى ايه معبود الله فهو على فهو علم على المعبود بحق اما المعبودات بالباطل والظلم والطغيان ولم يدعى احد انه يسميه الله نعم في التاريخ لم يرد ان شخصاً لهم - 00:30:34

ولهذا قال المشركون ان جعل الالله لها واحداً. ان هذا لشيء عجب وقال عز وجل لا اله الا الله. يعني لا احد يستحق العبادة الحقة الا الله عز وجل الا الله عز وجل - 00:31:09

يستكثرون لأنهم اتخذوا الله الة من دون الله عز وجل المعنون وقوله هنا الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق هذا اقتباس من اخر سورة الفتح وهي قول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:31:39

والهدي هنا هو اللي علمني يمكن عشان الاية؟ قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدي ولين الحق ليظهره على الدين كله. ما هو الدين كله؟ كل اديانه التي سبقت هذا الدين. من النصرانية واليهودية. هم - 00:32:08

ولماذا ختم الاية بقوله وكفى بالله شهيداً يعني اعظم دليل على صدق النبي. هو الكتاب الذي جاء به. يشهد لصدق النبي. والله عز وجل يكفي ان يكون شهيداً على صدق النبي. مم. عليه الصلاة والسلام. نعم. والهدي هنا هو العلم النافع مما جاء في كتاب - 00:32:24

في الكتاب والسنة. فالله عز وجل ارسل رسوله بالهدي وهو العلم النافع سواء في ذلك من كان من باب الاخبار وهي ابواب الاعتقاد من باب الامر والنهي وهذا كله العلم النافع الذي يورث الهدي وهو هدى في نفسه يعني - 00:32:45

مرشدنا ودالا على الطريقة التي هي اقوم. وكذلك يورث الهدي الكامل الدنيا والآخرة واما قوله دين الحق وقد فسره بعض السلف بأنه العمل الصالح الاعمال النافعة للمؤمنين لنفسه وللناس في انفسهم. وكما يقال لمجتمعات - 00:33:07

لللام باجمعها الله عز وجل ارسل رسوله بالهدي يعني بالعلم النافع وبدين الحق الذي هو العمل الصالح ما فهمت هذا هو يقول قوله تعالى الذي ارسل رسوله اليهود والدين حق هذا اقتباس من اخر سورة الفتح - 00:33:31

هنا والعلم النافع بما جاء في الكتاب والسنة والله عز وجل ارسل رسوله بالهدي والعلم النافع سواء في ذلك ما كان من باب الاخبار وهي ابواب الاعتقاد او من باب الامر - 00:33:53

لان الشريعة جاءت بماذا بخبر وبامر ينادي. قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقاً وعدنا. صدقاً في ماذا ايه الاخبار وعدنا؟ رح كمل. في الاحكام في الاول والنهي. وهذا كله العلم النافع الذي يؤلف الهدي - 00:34:05

وهو هدى في نفسه يعني مرشدنا. ودالا على الطريق التي هي اقوى. وكذلك يورث الهدي الكاملة في الدنيا والآخرة. العلم هو نور في نفسه وبينير لغيره. هدى في نفسه ويهدى غيره. نعم؟ نعم. واما قوله ودين الحق فقد فسره بعض السندي بأنه العمل الصالح - 00:34:21

والاعمال النافعة للمؤمن في نفسه وللناس في انفسهم كما يقال للمجتمعات واللام باجمعها الله عز وجل ارسل الرسول بالهدي. يعني بالعلم النافع وبدين الحق الذي هو العمل الصالح. لان الدين هو العمل. الدين في - 00:34:39

والطاعة والاتقادات. اه. انما الفرق بين والذي ارسل صوب الهدي الهدي والعلم. هم. ودين الحق والعمل النافع الفرق بينهم؟ نعم و قالوا وكفى بالله شهيداً. اي كفى بالله شهيداً على ما ذكر - 00:34:53

الله عز وجل هو الذي شهد بان ما بعث به بعث به عليه رسوله صلى الله عليه وسلم هو الهدي هو دين الحق وشهادته الله عز وجل

فوق كل شهادة - 00:35:17

اذ لا اعلم من الله ولا شاهد يكتفى به الا الله عز وجل في هذه المسألة في هذه المسائل عظيمة او فيما اوحى به الى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:34

فمن انته الشهادة فمن انته شهادة الله عز وجل فكفى بها شهادة اذا كان كذلك فمن المفترض ان النصوص الكتاب والسنة التي وصفت في هذه الاية بانها الهدى قد اشتملت على انواع الاخبار - 00:35:49

التي هي في الامر هي في الامور الغيبية عن الله عز وجل وعن اسمائه وصفاته وعما يكون في يوم المعاذن من الامور الغيبية. واذا كانت هذه النصوص في هذا في هذه الامور الخبرية - 00:36:11

وكذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور قد وصفها الذي يكتفى بشهادته بانها هدى ويعلم منه ان من لم يرضي بكون هذه النصوص وما دلت عليه الهدى الكامل والشفاء الكامل. فان ذلك يتضمن وانه لم يكتفى بشهادة لان الله سمي القرآن هدى - 00:36:31

والذي لم يكتفي بهذا الهدى وببحث عن الهدى في غير القرآن. فمعنى ذلك انه لا يكتفي نعم. ان القرآن كفى به شهيدا. نعم. كفى به ان الله كفى به شهيد. وان القرآن هدى. فانت فهمت هذا المعنى؟ نعم - 00:36:55

والشفاء الكامل فان ذلك يتضمن وانه لم يكتفي بشهادة الله عز وجل وهذا هو ما صنعه الذين سلكوا مسلك البدع من انواع الفرق كالخوارج والمرجئة والقدرية والمعتزلة والجهمية والاشاعرة فان كل فرقة من هذه الفرق - 00:37:16

لم ترضاه نصوص الكتاب والسنة ولم تجعلها كافية بل اعملت في ذلك اما بعقولها او باقيسة ضالة او ومن اخذ بما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة وهي القاعدة العظيمة. في الاعتقاد باننا لا نتجاوز في الاعتقاد القرآن والحديث - 00:37:45

كما قال الامام احمد في عهد الاصل لا لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تجاوز القرآن وال الحديث - 00:38:14

يعني لا نتأول كما تأول المتأول. المتأولة ولا نعطي كما عطل المعطلة ولا نشبه او نمثل كما مثل المجسمة او مثل الممثلة. فمثل الممثلة في المعنى. فرقة من فرق الصالحة التي تقول ان صفتنا مثل صفاتنا. والمعطلة عكسهم. الذين - 00:38:30

وانما لا نتجاوز القرآن وال الحديث وذلك لان اهل السنة قد اكتفوا او اكتفوا قد اكتفوا بشهادة الله عز وجل في هذه الاية بان ما ارسل به رسوله صلى الله عليه وسلم هو الهدى وهو دين الحق - 00:39:00

فقبلوه ولم يتجاوزوه القرآن وال الحديث قال بعد ذلك واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تكرارا به وتوحيده وهذه تحتاج الى شيء من التفصيل وذلك ان قوله هنا واسعد - 00:39:21

هذه الشهادة معناها الاعتراف والاقرار الذي يتبعه اعلام واخباره لان الشهادة تشمل القلب وخمار اللسان ومن يعتقد بقلبي دون ان يتكلم بلسانه لم يعد شاهدا ومن تكلم بلسانه كحال المنافقين ولم يعتقد بقلبه لم يكن شاهدا بما الدلت عليه كلمة التوحيد - 00:39:42

الشهادة اذا الشهادة في قوله واسعد يعني اعتقاد واعترف واقر لله بانه هو المستحق لعبادة وحده دون ما سواه وخبروا واعلموا بان الله عدل وخبروا واعلم بان الله عز وجل هو المستحق للعبادة دون ما سواه. وهذا هو الذي فسر به قوله - 00:40:10

وتعالى شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة واولو العلم قائما بالقسط شهد الله يعني اعلم ما اخبره والملائكة شهدوا بذلك واعلموا وخبروه بذلك واعتقدوا بذلك واولو العلم من خلقه شهدوا بذلك - 00:40:38

بمرتبتين مرتبة الاعتقاد ومرتبة القول لاننا قلنا ان شهد في اعتقاد وفيها قول. نعم يقول لاولي العلم يعني اجتهدوا والاعتقاد. شهادتهم ليست بالاعتقاد فقط ولا بالقول فقط انما بالقول والاعتقاد. الملائكة - 00:41:02

الملائكة كذلك جانب القول والاتقان قل واسعد ان لا الله الا الله وان هنا تفسيرية وضابطها انها هي التي تأتي بعد الكلمة فيها معنى

القول دون حروف القول اشهد ونادى واوحى وقضى وامر ووصى ونحو ذلك - 00:41:34

اذا اتت بعد هذه الالفاظ او نحوها مما في معنى القوم دون حروف القوم فهي تفسيرية لان ما بعدها يفسر ما قبلها. هل التفسيرية التي تأتي بعد فعل ايمان القول دون حروف القول. بتعرفوها؟ نعم. نعم - 00:42:02

التي جاءت في قول الله عز وجل ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا وعدنا ربنا حقا هذه الكلمة اشهد ان لا اله الا الله هي كلمة التوحيد ولها ركنان. النفي المستفاد من قوله لا اله وهو - 00:42:21

استحقاق العبادة عن كل احد والاثبات المستفاد من قوله الا الله هو اثبات استحقاق العبادة لله عز وجل فاروقنا فاروقنا هذه الكلمة النفي والاثبات. فمن نفي ولم يثبت لم يكن قد اتى بهذه الكلمة على صحتها - 00:42:48

اتى بركن ولم يأتي بالثاني وكذلك من اثبت ولم ينف فانه لم يأتي بما دل عليه هذه الكلمة فلا بد ان يجتمعوا في حق الشاهد انه ينفي استحقاق العبادة عن كل احد. ويثبت استحقاق العبادة لله عز وجل وحده دون ما سواه - 00:43:17

لكن هل توجد بعض الناس يعني ينفون ولا يثبت خالق اصلا الملاحدة ينفون ان هناك خالق. نعم. منهم من يثبت ولا ينفي المشركين. نعم. يثبتون ان الله مستحق العبادة. ولكن لا يكون عبادة لاي احد. نعم والمشركون والمشركون كانوا يثبتون ولا ينفون. ينفون.

ينفون يقولون ان الله جل جلاله مستحق للعبادة فهو مستحق ان يعبد لكنهم لا - 00:43:39

ينفون ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمتان و حاج لك بها عند الله فابي ان يقول وقال صلى الله عليه وسلم للمشركين قولوا كلمة - 00:44:37

ان تكلمتم بها مردمكم العرب ودانتم لكم بها العجم بالخارج قالوا لنعطيكها وعشرا امثالها فما هي قل قولوا لا اله الا الله فابوا واشmezوا لأنهم يعلمون انه لا يصح الاقرار بهذه الكلمة الا بالجمع - 00:44:55

بين النفي والاثبات وهم انما يثبتون لله عز وجل انه معبود وانه يعبد ولكن ينفون كونه عز وجل احدا في استحقاق عبادة قال سبحانه وتعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انا لتاركين - 00:45:33

الهتنا لشاعر مجنون وقال عز وجل مخبر عن قولهم قد جعل الله الها واحدا لكن عندما قريشي يعني يتهم النبي صلى الله عليه وسلم انه الشاعر الهدف يعني انه قال تعالى وجدوا بها - 00:45:58

واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا نعم. ولذلك بعض الواقع منهم صرحا بهذا. اطفال الدوسيين قبل ان يسلموا. قال والله اني اعرف الشعر واعرف الكهانة. وما هذا بسحر ولا شعر وكانوا يذهبون لسمعوا القرآن بدون علم النبي عليه الصلاة والسلام. هم. يذهبون في الليل - 00:46:23

وهذا هو الذي صنعه المشركون ومن تبع ومن من بعد ومن بعدهم لمشركي هذه الامة فانهم اتوا بركن من اركان التوحيد الا وهو الاثبات فقالوا ان الله جل جلاله مستحق يا عبادي لكن قالوا يمكن ان يكون معه من من يستحق شيئا - 00:46:41

من انواع العبادة لكن لا على وجه الاصالة ولكن على وجه الواسطة. طبعا ما يأخذهم ان يقربون الى الله وهذا من الامور المهمة التي ينبغي العناية بها وهي ان كلمة التوحيد لها ركتان ركن النفي وركن الاثبات - 00:47:04

اما معناها فان الله في قوله لا اله والمعبد عن محبة وتعظيم لان مادة الله اللغة والتي جاء بها القرآن معناها العبادة. صح. الهاة بمعنى عبد مع المحبة عبد غير عبد غيره مع المحبة والتعظيم - 00:47:26

بمعنى عبد مع المحبة والتعظيم والالوهية هي العبادة مع المحبة والتعظيم. فالله والمعبد مع المحبة والتعظيم ويدل له من قول العرب قول الشاعر في رجزه المشهور نوع من الشكل. هم. بحر الرز - 00:47:53

للله در الغانيات المدعى سبحنا واسترجعنا من تأله البيت مش شايف فيه تأله تأله تعبدني موضوعي. نعم يعني من عبادة فتألهوا الهاة ياء له الهاة والوهة وهذا كله راجع الى معنى التعبد والعبادة. والعرب لا تعرف لا تعرف منها الا انه اعبد. حتى - 00:48:18

حتى ان بعضهم الهمزة في الهاة اصلها واو وهي من وله لانه عبد متوليه والتقطيب هو شدة المحبة. تولي وتتنيم شدة المحبة في محبة

مع حب وخدوء ما بينما حب وخدوء - 00:48:50

الولي والمحبة الذي هو شدة المحبة المقصود ان كلمة لا الله هذه فيها العبودية وهذا هو المقرر في العربية وفي القرآن كما قال عز وجل الله مع الله يعني ؟ هل يصلى ولا بعد الدرس ام نصلي في المسجد ونرجع - 00:49:20

اه امعبود مع الله ؟ لانه مما جعلوا معبودا مع الله ولم يجعله ربا مع الله جل جلاله ومن ذلك ما جاء في القراءة ابن عباس المشهورة في سورة الاعراف والهتك والهتك. يعني عبادتك - 00:49:50

ويدرك والهتك. من فإذا الاية دي هاتي والالوهة في كلام العرب العبادة مع محبة وتعظيم وهذا وهذا يعني اخبر يعني ولا يبني ويثبتت ان قول الاشاعرة والمتكلمين في معنى الله - 00:50:16

قول باطل حيث ان تفاسير المتكلمين للله على قولين الاول منهم من يقول الله القادر قادر على الاقتراء وهذا هو معنى العرب املي الى فليس فيه معنى من الخلق ولا قدرة على الخلق ولا قدرة على الاختراع. انما فيه معنى العبادة - 00:50:54

الثاني هو قول الاشاعرة والمطرودية ونحوهم في كلامهم المعروف. ان الله والمستغني عما سواه المفترق اليه كل ما عداته تقول للسانوسي في ام البراهين المشهورة من عقائدهم قال فمعنى لا الله الا الله لمستعينا عمن سواه ولا مفتقرنا اليه كل ما عداته - 00:51:21

الا الله وفصل الالوهية بالريوبية جنازة معنى صحيح ؟ هذا معناه صحيح ولكن ليس معنا جهة. هذا معنى رب. نعم وهذا من مناهج المتكلمين ومن عقيدة اهل الكلام اذ انهم يفسرون الله بالرب ويفسرون الالوهية بروميه. وعلى هذا عندهم ان من اتخذ مع الله عز وجل الى - 00:51:48

اخري عبد ويختلفون ويرجوه ويدعوه واستعيثوا به وينذر وينذر ويذبح له فانه ليكفر بذلك عندهم لانه لم يخالف ما دلت عليه كلمته الوحيدة اذا كان معتقدا ان الله عز وجل هو المنفرد وحده بالقدرة على الاختراع - 00:52:16

وبالاستغناء عما سواه وباستقرار كل شيء اليه عز وجل لما كان يعتقدون قريشا اذا لا الله ليس معناها ابوبها. وانما معناها لام معبود وخبر ولن نافية للجنس محفوظ وحذف الخبر - 00:52:51

شائعة كثيرة في الوقت العربي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. لا عدو ولا طيرة ولا هامة العدو مفهومه شخص لشخص. تشاءم والهامة قيل البومة. الف البومة كانوا يتشاركون بها - 00:53:21

فالخبر كل محفوظ وخبر الان اشاد الجنس يقذف كثيرا ويشير ويشيع اذا كان معلوما لدى السامع كما قلنا مالك في الالفية باسقاط خبر اذا المراد مع سقوطه ظهر اذا ظهر المراد مع السقوط جاز الاسقاط - 00:53:48

وهنا قوله لا الله الا الله لم يذكر خبر الله لانه معروف لان المشركين لم ينazuوا في وجود في وجود الله مع الله عز وجل وان منازع في في احقيه الله - 00:54:13

احقيه الله عز وجل بعبادة دون غيره وان غيره لا يستحق العبادة فلما كان النزاع في الثاني دون الاول يعني لاما كان في استحقاق دون الوجود جاء هذا بحذف الخبر - 00:54:33

لان المراد مع سقوطه ظاهر وهو نفي الاحقيه وصار الخبر تقديره حق. كما قال سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من هو الباطل وفي اية اللقمان ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل - 00:54:53

ولما قال الله عز وجل ذلك قارن بيننا بين احقيته سبحانه وتعالى لعبادته وبطلان عبادة ما سواه. ودل على المرور بكلمة التوحيد هو نفي استحقاق العبادة بشيء لا احد غير الله عز وجل - 00:55:21

فإذا صار تقدير الخبر بكلمة حق صوابا من جهتين الجهة الاولى ان النزاع بين المشركين وبين الرسل كان لاستحقاق العبادة لهذه الكلمة لهذه الالهه ولم يكن لوجود الان ولم يكن لوجود الالهه - 00:55:41

الجهة الثانية ان الايات دلت على بطلان عبادة عبادة غير الله وعلى احقيه احقيه الله عز وجل للعبادة دون ما سواه اذا تكرر ذلك فان الخبر مقدر بالكلمة حق ولا نافية للجنس - 00:56:03

فنفي الجنس حقوق الالهة للعبادة نفي الجنس المعبودات الحق. فلا يوجد على الارض ولا في السماء معبود اعبده المشركون حقه ولا يوجد على الارض ولا في السماء معبود عبده المشركون حقه - [00:56:25](#)

ولكن المعبود الحق هو الله جل وعلا وحده وهو الذي عبده عن التوحيد وتقدير الخبر بكلمة حق هو المتعين خالفا لما عليه الكلام المذموم حيث قدروا الخبر بكلمة موجود - [00:56:46](#)

او بشبه جملة الوجود لا الله الا الله ولا الله في الوجود لان عندهم الله والخلق. نعم. نعم لا خالق الا في الوجود. ولكن لو فهموا الله فيما صحيحا هو المعبود العلم ان لا الله حق لان هناك معبودات كثيرة. نعم. لغير الله - [00:57:11](#)

موجودة وقالوا لا الله في الوجود او لا الله موجود. وهذا فهم ليس من جهة لا غلط. النحوی ولكن من جهة من عدم فهمهم لمعنى الله لانهم فهموا من معنى الله الرب فنفوا - [00:57:27](#)

وجود رب مع الله عز وجل وجعلوا اية اية الانبياء دليلا على ذلك وهو قوله لو كان في لو كان فيهما الة الا الله لفسدنا وقوله في اية الاسراء كل كان معه الة كما يقولون اذا ابتغوا الى ذي العرش سبيلا. هاتان الآياتان في سورة الانبياء في سورة الاسراء ان وصلوا بهما الى - [00:57:47](#)

لو كان فيهما الة الا الله اي في السماوات والارض لفسدنا السماوات والارض. نعم. قل لو كان معه الة كما يقولون اذا لا ابتغوا الا ذي العرش سبيلا. معنى الآية - [00:58:15](#)

قل لو كان مع الله الة كما يدعى المشركون. مهم. اذا لهذه الآية حاولت ان تقاتل الله وان تأخذ منه العرش. تعالى الله على هذا علوا كبيرا ولو كان هناك لها لتقاتل احد الالهين حتى يأخذ الالهين من الله الآخر. مهم. ولكن المهزوم ليس لها لان الله لا يهزم. نعم. فهمت؟ نعم. وهذا لا يقع - [00:58:26](#)

اذا معناها المعبود وليس الخالق بهذه الآية؟ محمد استدلوا بهذه الآية؟ نعم. على انه لا رب الا الله ان الكون ليس فيه ربه. طيب. ويقول لو كان هناك ربان في هذا الكون لفسد الكون. لا ما دام معنى صحيح. ان المعنى صحيح. تمام. ولكن ليس المقصود بهذه الآية. تمام. المقصود بالآية الله معبود - [00:58:45](#)

الله في اية الانبياء ولكن في الاعداد كما قال ظهر اللغو فيها والقول هنا لا الله الا النافية للجنس والى واسمها مبني على الفتح ولا نافية الجنس مع اسمها في محل رفع المبتدأ. حق والخبر المحذوف - [00:59:07](#)

والعامل فيه والابتلاء او العامل في هذا خلاف اه على اختلاف بين المنحوين في العامل. لان العامل هو عامل معنوي للابتلاء ام لا نافية من الجنس [والله الا اداة استثناء والله](#) - [00:59:34](#)

المعروف وهو بدل من الخبر لا من المبتدأ. بدل من اي شيء يابا لا الله بدل مبدل منه حق. هم. لا الله حق الا الله. فالله بدأ بالحق. الله بدأ بالخبر. نعم - [01:00:03](#)

لانه لم يدخل في الهتي حتى يخرج منها لان المنفيه عندما يقول لا الله يعني لا الله باطل لا الله الا في الله الباطلة. نعم الباطلة. الباطنة. والله ليس داخلا فيها حتى يكون هو الله مبدل منه. انما المبدل منه حق. نعم. نعم - [01:00:20](#)

المنفيه فيها هي الآليات الموت الله فلا يدخل فيها كما يقول من لم يفهم حتى يكون بدلًا من اسم لا نجد حتى يكون بدلًا من من اسمي لا نافية لجنس بل هو بدل من الخبر وكون الخبر مرفوعا ورسم هذا مرفوعا - [01:00:45](#)

يبين ذلك لان التابع مع المتبع في الاعراب والنفي والاثبات واحد ينتبه ينتبه. ينتبهوا الى ان الخبر لما قدر لها حق مثبت واستحقاق الله عز وجل يعني. الصور المثبت المعنى المثبت يعني هو استحقاق الله عز وجل للعبادة - [01:01:07](#)

هو شفاق الله عز وجل لعباده. والمعلوم ان الاثبات بعد النهي اعظم دلالة اه اعظم دلالة في الاثبات من اثبات مجرد بلا النفي لاما تقول الله له الواحد هذا اثبات مجرد - [01:01:41](#)

ايها اقوى لا الله الا الله؟ انا الله هو الواحد له. لا الله الا الله. لا الله الا الله ولهذا صار قوله لا الله الا الله وقول لا الله غير الله - [01:02:03](#) هذا ابلغ في الاثبات من قول الله الله واحد لان هذا قد ينفي التقسيم ولكن لا ينفي استحقاق غيره عبادة ولهذا صار قوله صلوا على

سبحانه وتعالى لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وقول الله عز وجل - 01:02:15

انه كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون جمع بين النفي والاثبات وهذا يسمى الحاصل والقصر. ففي الآية حصر وقصر. وبعض اهل العلم يعبر عنها باستثناء المفرغ يعني هو اليوم المستثنى ليس من جنس المستثنى منه - 01:02:44

مثل قول دخل الطلاب الا مدرسين. المدرس ايه مدرس الطلاب ويكون منفيا والمستثنى ليس من ليس مستثمرا وهذا ليس بجيد بل الصواب ان يقال هذا حصر وقصر. وجاءت لا الناشئة وجاءت الى - 01:03:13

الآمنتنة مثبتة ليكون ثم حصوة قصر في استحقاق العبادة لله عز وجل دون غيره. وهذا عند علماء المعاني في البلاغ فيفيد الحصر والقصر. والتخصيص يعني انه فيه لا في غيره وهذا اعظم دلالة فيما اشتمل عليه النفي والاثبات ومعنى كلمة التوحيد -

01:03:29

الكلام عليها يرجع اليه في موضعه من كلام آئمۃ الدعوة رحمة الله تعالى لهذا نقول تحقيق الشهادتين يكون بتحقيق لا الله الا الله محمد رسول الله. وتحقيق وتحقيق الاولى بان لا يعبد الا الله عز وجل وتحقيق الثانية بان لا يعبد الله الا بما شرع رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:03:56

قال هنا وحده لا شريك له وهذا من تأكيد بعد التأكيد وقال حميد ابن حجر بفتح الباري على قوله واحد لا شريك له هذا تأكيد بعد التأكيد لبيان عظم المقام التوحيد - 01:04:27

وان الله عز وجل في استحقاق عبادته وحده لا شريك له في ذلك قال هنا لا شريك له وانواع ادعاء الشريك كثيرة ومجملها الاول الشريك له في وان ثم ظهير معه - 01:04:47

يصرف الامر معاوية. نعم الثاني ادعاء الشريك معه في تحقيق العبادة السادس ادعاء الشريك معه في اسمائه وصفاته على وجه كمال الشريك معه في الامر والنهي في التشريك الخامس ادعاء الشريك معه في في الحكمة - 01:05:07

التي قضاها في كونه كما يقول الفلاسفة ونحيم الخامس. الخامس يدعون ان الله عز وجل ليس منفردا بالحكمة بل الانسان له حكمة منه ليست مخلوقة لذلك فجعلوا شريكا لذات الحكمة - 01:05:35

الانسان له حكمة ليست مخلوقة لله. ان الانسان يفعل بحكمة ولا هذه الحكمة ليست مخلوقة لنا كما يقول الفلاسفة اذا انواع الاشتراك التي ادعى ان ثم من ان ثم من يشارك الله - 01:05:55

يشاركون الله عز وجل فيها كثيرا. وهذه الخمسة هي جماعة وهي تشملها كلها تشمل كل انواع قال بعدها قرارا به وتوحيده والاقرار والاذعان والتسليم والاعتقاد بذلك يقارن به يعني انه وحده لا شريك له - 01:06:12

وتوحيد التوحيد مصدر وحدة يوحد توحيدا يعني جعل الشيء واحدا. وقد جاء استعمالها في السنة في بعض طرق حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذا الى اليمن قال انك انك تقدم على قوم من - 01:06:41

الكتاب فليكن اول ما تدعوههم الى ان يوحدوا الله تعالى فمن دعا الى توحيد الله فانه يدعو الى تحقيق الشهادتين. وجاء في قول الصحابي رضوان الله عليهم فأهلنا بالتوجه لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. لبيك - 01:07:02

اذن كلمة التوحيد موجودة في السنة ومستعملة ودين الاسلام ودين التوحيد والنصوص الدلة والنصوص دلت على الانقسام التوحيد الى الالهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات قسمها العلماء الى هذه القسمة - 01:07:26

ولديهم فيها استقراء لنصوص الكتاب والسنة ويكثر ذلك في عبارات المتقدمين من من آئمۃ الحديث والاثر. هذا ليس شيئا جديدا فجاء عند ابي جعفر الطبری بتفسیره وفي غيره من كتبه. وفي کلامه بطة وكلام مضيء - 01:07:48

انظر لها هو کلام ابن عبدالبر وغيرهم من اهل العلم من اهل الحديث والاثر خلافا لمن زعم وزعم من المبتجة من ان هذا التقسيم احدى وجود مياه فهذا التقسيم قدیم یعرفه من يطالع کتب اهل العلم - 01:08:13

فتوجه الله فتوحيد الله ثلاثة انواع. توحيد الربوبية هو اعتقاد ان الله واحد في افعاله سبحانه وتعالى لا شريك له. وافعاله سبحانه وتعالى منها القوة رزق خلقه ورزقه ورزقه - 01:08:41

ورزقه واحياؤه وامامته واماته وتدبيره الامر. والنحو ذلك يعني ان توحيد الربوبية راجع الى افراد الربوبية التي هي السيادة والسيادة آآ السادة مفتوح السين؟ السيادة السيادة من السيد وتصرف في الماراكت - 01:09:06

كل ما رجع الى السيادة والتصرف في الملوك رجع الى التوحيد الربوبية فالايمان بتوحد الربوبية معناها انه ايمان بان الله وحده لا شريك له وهو المتصرف في هذا الملوك امرا ونهيا فهو الخالق وحده وهو الرازق وحده. وهو المحي المميت وحده - 01:09:37
والنافع والضار وحده. والقابض الباسط وحده في ملكته. كما قال الله عز وجل قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 01:10:01

وما يدبر الامر فسيقولون الله اقول افلا تتقون فثبت انهم اقرروا بالربوبية وانكر عليهم انهم لم اتقوا الشرك به وتركوا توحيد الالهية التوحيد الالهية وتوحد الله بافعال العبيد التوحيد في القصد والطالب بان يفرد العبد رباه عز وجل في انباته وخضوعه ومحبته ورجائه - 01:10:19

وانواع عبادته من صلاته وزكاته وصيامه ودعائه وذبحه ونذرها الى اخر افراد العبارة بما هو معلوم في توحيد الالهية وتوحد الاسماء والصفات وهو اعتقاد ان الله عز وجل هو المتجوح - 01:10:52

ومتوحد اه لما بلغ لما بلغ في الحسن بالحزن نهايته من الاسماء ولما بلغ غاية الكمال من من النعم والصفات والله عز وجل لا يماثله احد في اسمائه وصفاته كما قال سبحانه وتعالى - 01:11:14

ليس كمثله شيء هو السميع البصير وكما قال الله سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد وقال وكما قال الله تعالى هل تعلموا له سما يا وهنا كان نوع وهناك نوع رابع - 01:11:40

وتوحد دلت عليه شهادة ان محمدا رسول الله وهو الا يعبد الله يعبد الله الا بما شرع ويسمى عند الطائفة من اهل العلم توحيد المتابعة يعني ان يكون المرء متابعا النبي صلى الله عليه وسلم وحده فلا احد يستحق المتابعة على وجه الكمال الا النبي - 01:12:02
ما شاء الله عليه وسلم كما قال ابن القيم في في النون نيات في النون نيتها فلو احد كن واحد اعني سبيل حقي والايام ما معنى البيت الواحد هو الله عز وجل. كل واحد يكون مخلصا - 01:12:30

في واحد هو طريق النبي يعني الواحد قوي والله. اه. وواحد ثانى مخلصا. نعم. كن واحدا في طريق واحد اي في طريق السنة. هم. اعني سبيل الحق والايام. نعم. اي يعني - 01:12:49

الاخيرة الواحدة الاخيرة هي ماذا؟ هي سبيل الحركة والبيان يعني لله المقصود والمعبود الله وحده عز وجل قصدا وارادة وتوجهها ورها ورها ورها تقدست اسماؤه واحدة انت في قصدك وارادتك وتوجه - 01:13:02

توجه قلبك لا تتشعب لا تتشعم عليك الاوهام في قلبك ولا في في سلوكك بل كن واحدة انت في واحد. يعني في سبيل الواحد قال بعدها اعني سبيل الحق والايام - 01:13:31

هو سبيل السلف الصالح الذين اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم واهتدوا به. وهذا تعبير توحيد المتابعة استعمله ابن القيم واستعمله شارح طحاوية من ابن عبدالعزيز الحنفي وجامعة من اهل العلم وبعض اهل العلم يقسم التوحيد الى قسمين - 01:13:51

توحد قوله اعتقد ارادي وقولهم توحد قوله اعتقد ارادي هذا يشمل توحيد الربوبية وتوحد الاسماء والصفات لان التوحيد قوله اعتقد ارادي وتوحد الاسماء والصفات قوله اعتقد ارادي شيخ الاسلام عتميد ابن القيم احيانا ابن القيم ميلادي. يقسم توحيد الاقاويل. توحد قوله اعتقد ارادي؟ نعم. وتوحد عمله - 01:14:14

ارادي او فعل ارادى. هم. الفعل الارادي هو تحليل الالهية. لانه من فعل العبد؟ نعم. العبد. اما التوحيد القوي للاعتقاد يشمل نوعين. الربوبية والاسماء والصفات لان الاسماء تحتاج الى اعتقاد - 01:14:47

اعتقد بصحتها يعني انت بالنسبة للاسماء والصفات هل اعتقاده بن اعتقاده ام فعل؟ اعتقاده. اعتقاده. اذا هو التوحيد القوي للاعتقاد.

اما العملي الفعلي هو توحيد الالهية لان بدأ افراد الله بالعبادة. نعم. هذا حدود فعلي ارادى - 01:14:59

في علي ارادى بعضهم يسمى الثاني توحيد القصد والطلب. الفعل الايراني يسميه ماذا ايضا؟ قصد وطلب. لانك تطلب عبادة الله. مم.

هذا عند نفس المعنى. نعم. كلها أسماء مختلفة لشيء واحد - [01:15:18](#)
آآ وقولهم توحيد في علي في علي ارادي هذا يعنون بما يتعلق بفعل المكلف وهو على قسمين. افعل القلوب مثل الخوف والرجاء
والمحبة ورغبة ورحة ونحو ذلك وافعال الجوارح مثل الدعاء - [01:15:33](#)
والاستغاثة والذبح والنذر ونحو ذلك قال بعدها وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً مزيداً
قوله وشهد يعني اعتقد واخبر واعلم ان محمدًا ابن عبد الله القرشي - [01:15:56](#)
الله عليه وسلم عبده ورسوله ليس لها ولها ملكاً وملكاً. وانما هو عبد من عباد الله شرفه الله عز وجل. شرفه الله عز وجل
برسالة ولا يدعى فيه اكثراً من انه رسول من الله عز وجل وكفى بها مرتبة وكفى بها منزلة - [01:16:21](#)
وهما الشهادة تقتضي اعتقاد انه رسول الله والاعلام بذلك يقتضي اشياء منها انه صلى الله عليه وسلم مبلغ مبلغ عن الله عندما
تعتقد انه رسول تعتقد انه ماذا؟ مبلغ. مبلغ عن الله. نعم. وانه يجب طاعته فيما امر - [01:16:52](#)
وان وان يصدق فيما اخبر وان يجتنب ما عنه نهى واجر ولا يعبد الله الا بما شرع والمشهور ان هذا معنى الشهادة بان محمداً رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو من مقتضياتها ومعناها الذي تقتضيه. اما معناه - [01:17:17](#)
الاول فهو اعتقاد واعلام واخبار بان محمداً صلى الله عليه وسلم عبد من عباد الله ورسول من من المسلمين الذين ارسلهم الله عز
وجل هنا في قوله رسوله تنبيه ان النبوة غير الرسالة والنبي - [01:17:41](#)
خير الرسول والنبي والرسول لفظان موجودان في اللغة العربية وتعرفيهما في اللغة يؤخذ من موارده في اللغة وان النبي مأخوذ من
النبوة وهي الارتفاع وذلك لانه بالايحاء اليه والاخبار اليه اصبح مرتفعا - [01:18:05](#)
ومرتقاً على قراءتين متواترتين. الاولى النبي بالياء يا ايها النبي - [01:18:37](#)
واشهر من قرأ بالنبي عاصم وثاني النبي يا ايها النبي وشهد من قرأ بالنبي نافعاً الفرحة النبي بلا خبر بالهمزة النبا الخبر. اما النبي
بدون همزة من الارتفاع هنا مرتقاً على غيره عندما اوحى اليه - [01:19:10](#)
ومع الحمزة للارتفاع الخبر انه مقبل على الله. يا خبر وفي وفي التشهد من يقول النبي لكن لم يشدد لا ينطق جيداً انقل
ايها النبي يعني نو. قال ايها النبي. نعم. ايها النبي لا. لابد من التجديد - [01:19:36](#)
وهو مخطئ معدور لانه لابد من التجديد آآ والفرق من النبي والنبي في اللغة ان النبي مأخوذ من النبوة وهي الارتفاع والنبي
والنبي من النبوة وهو من نباً اما من حيث الشرع - [01:20:13](#)
امام حيث الشرع فالنبي والنبي واحد وكل الامررين حاصل في النبي وفي كلنبي. فهو مرتفع ولاجل ذلك فهو النبي. وهو انبئ ولاجل
ذلك فهونبي. مخبر. نعم. ولهذا نقول ان كلمة النبي صارت من - [01:20:45](#)
لانه النبي يعني انه نباً في النبوة وارتفاع عن غيره من الناس اما في التعريف الاصطلاحي للنبي والرسول فهذا مما اختلف فيه اهل
العلم كثيراً. والمذاهب فيهم متنوعة من المذهب الاول - [01:21:15](#)
قول من قال انه لا فرق بين الرسول والنبي فكل النبي رسول وكل رسولنبي قاله به طائفة قليلة من اهل العلم المتقدمين
والمتاخرين كان البعض في ساعة واحدة وتحته - [01:21:39](#)
واحدة اه نعم من المتقدمين ومن المدخنين ومنهم من من ينسب الى سنة والمذهب الثاني ان النبي والرسول بينهما فرقاً هو
ان النبي ادنى مرتبة الرسول فقولوا الرسولنبي وليس كل النبي رسولاً وهو قول جمهور اهل العلم وعمة اهل السنة - [01:22:05](#)
ومذهب الثالث عن النبي ارفع من الرسول وان الرسول ادنى النبي وهو قوله ولادة الصوفية وارجح الاقوال جمهور اهل العلم وعامة
أهل السنة ذلك لادلة كثيرة يستدل بها على هذا العصر - [01:23:31](#)
اه مبسوطة في مواضعها نختصر بعضها الجمهور ديننا ان هناك فرق بين النبي والرسول الفرق سيفصله بعد قليل الدليل الاول قوله
عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول لا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - [01:23:52](#)

الله ما يلقي الشيطان ثم تم يحييكم الله اياته والله عليم حكيم يؤخذ من قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نلين اوجه ثلاثة.

الاول ان الارسال وهو فعل ارسلناه وقع على الرسول وعلى النبي - 01:24:22

اذا الرسول مرسلا والنبي مرسلا لان هذا وقع على الجميع الثاني انه سبحانه وتعالى عطف بالواو فقال من الرسول والنبي بالواو

يبتدي المغيرات العصر اللون الاصل في المغير وقد يكون العصر الخاص على العالم. نعم. نعم؟ نعم - 01:24:50

او مغير مغایرة الذات او مغایرة وهنا المقصود منه ان الصفة التي صار بها رسول غير النعم الذي صار به النبی وهو المقصود مع

التحقق ان الجميع وقع عليهم الاحسان - 01:25:14

ثالثا سبحانه وتعالى عطف ذلك بلا ايضا في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا النبي هنا في تأكيد النفي في اول الاية وهو قوله

تعالى وما ارسلنا فهو - 01:25:35

هو التقدير التكرير الجملة منفية من اولها كأنه قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا ارسلنا من قبلك بالنبي الا اذا تمنى القى

الشيطان في كما فهمتو هاد الدليلين - 01:25:56

هذه الآية تدل على ان النبي غير الرسول هو لن يستدل على ماذا؟ مم يستدل على الرد على الذين قبل نبيه والرسول. نعم.

ان الله قال وما ارسلنا من قبلة من رسول ولانبي. فهذه الاية والجهاد. الوجه الاول ان - 01:26:18

العطف يقتضي ماذا؟ المغيرات. الوجه الثاني ان الرسول والنبي كلاهما يوحى اليه. لأن بعض اهل العلم قالوا النبي هو الذي

اوحى اليه ولم يؤمن بالتجدد. نعم والرسول هو بيوحى ايه هم لابن التبليغ هذا الفرق خطأ. هم. لأن الله قال وما ارسلنا مننبي.

فالنبي يلخص ايضا يؤمر بالتبلیغ. نعم. فهمت؟ لكن السادس - 01:26:31

لا بالتأكيد. تأكيد النفي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي. هم مم ان النبوة ثبتت لادم عليه السلام فادم كما صح في

الحديث نبی مکلم وان هناك انبیاء جاءوا بعد ادم عليه السلام کادریس والشیث - 01:26:53

نبي من الانبياء وغيرهما ذكرهم الله عز وجل في القرآن والرسل اولهم نوح عليه السلام وجعل الله عز وجل اولي العزم من الرسل

خمسة وجعل اولهم نوح عليه السلام. فهذا يدل على ان ادم عليه السلام لم يحصل له وصف الرسالة. بل جاء في الحديث -

01:27:21

حديثنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ادم النبي مکلم. مکلم هذا حديث ضعيف ولكنه حديث مشهور يعني اوصف نوح بأنه الرسول

ووصف ادريس بأنه نبی فدل الشفاعة في الصحيحين. ده کلام اقرؤه في الحاشية - 01:27:46

فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل دار. نعم. اول الرسل. اذا اول الرسل هو نوح هذا على التفریق بين المقامین ما جاء في

الحديث من التفریق بين عدد الانبياء وعدد المرسلین. فقد سأله ابو ذر الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبی الله کم وفاء

- 01:28:09

عدة الانبياء. يعني کم عدد الانبياء قل صلى الله عليه وسلم مائة الف واربعة وعشرون الفا. الرسل من ذلك ثلاثة. بدل هذا ان الرسل

وابد الانبياء حديث صحيح؟ حديث طیب نفس الحديث الماضي. مم - 01:28:40

وادي الحديث حديسة ابی ذر. حسنہ بعض اهل العلم. وان كان اجتهده عند تحقیق فيه ضعف لكن فيه جمع جمل صحيحة وهو

حديث طویل راو وغیره. دقیقة واحدة السلام عليکم - 01:28:59

ا وان كان اسنه عند تحقیقه ضعف ولكن في جمل صحيحة وهو حديث طویل راوي ابن حبان وغيره. والله عز وجل قص علينا خبر

بعض الرسل وحجب عنا قصص البعض الآخر - 01:29:27

وقال الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليه ثم ادلة وثم ادلة اخرى وتم ادلة اخرى في هذا المقام

ولا تكون دالة بوضوح على المراد. كل هذا يدل بها - 01:29:58

ثم ما هو هذا الفرق؟ ساتكلم عن الرؤية هلا انت تكلمنا عن الفرق بين النبي والرسول. نعم. الان سيعتكم عن ما هو هذا الفرق وكذا

تكلم عن الردع الذين يقولون انه لا فرق. نعم. بين النبي والرسول. انا اتكلم عن - 01:30:20

الصفة ديال الفرق. نعم اذا تبينت ذلك وان الصحيح هو قول جمهوره وهو ان النبي والرسل بينهما فرق فمات تعريف النبي وما تعريف الرسول في الاجتلاح قلنا ان النبي يقع عليه ولكن لا يسمى رسولا عند الاطلاق. والرسول يقع عليه الارسال وهو - 01:30:37
يسى رسولا عند الاطلاق والله عز وجل جعل ملائكة المرسلين. واذا قلنا الرسول فلينصرف بالاطلاق وعلى المبلغ الوحي. جبريل عليه السلام ولا ينصرف باطلاقه عن المبلغ الواحد يعني عندما يسمع كلمة الرسول؟ مم. اول ما يأتي الى الذهن والرسول البشري ليس رسول ملكي. مم. يعني الرسول ان الاطلاق يطلق على الرسول البشري - 01:31:01

الملكي. مم يدخل فيه. يدخل فيه عز وجل ارسل الرياح والريح وارسل المطر وارسل اشياء من العذاب ولا يقع عند الاطلاق ان يقال هذه مرسلة. وهذه رسالة الله او هذه الاشياء رسول من الاطلاق - 01:31:28

المفرد المفرد وارادة الجمع به. ولهذا نقول قد يقال عن هذه الاشياء انها مرسلة كما جاء في القرآن والمرسلات عرفا ولكن اذا اطلق لفظ الرسول فلينصرفوا الى من ارسل من الملائكة وانما ينصرف الى من من البشر - 01:31:50

وهذا يدل على ان الفرق قائم ما بين النبي وما بين الرسول وان النبي ارسال خاص وان الرسول رسالة ومطلق لهذا نقول دلت اية سورة الحج ومارسلنا من قبلك من رسول ولن نبي - 01:32:16

النبي على كل من النبي والرسول يقع عليه ارسال ما الفرق بينهما من جهة التعريف الجواب العلماء اختلفوا على اقوال كثيرة عن التعريف هذا وهذا ولكن الاختصار في ذلك مطلوب وهي مسألة اجتهادية - 01:32:43

يعرف النبي التاريخ الصحيح ومن اوحى الله اليه بالشر布 نفسه او امره بالتبليغ الى قوم موافقين يعني موافقين له في التوحيد والرسول ومن اوحى اليه بالشرع وامر بتبلیغه الى قوم مخالفین - 01:33:07

ويلاحظ من هذا التعريف النبي وللرسول انه لا مدخل لابناء الكتاب في وصف النبوة والرسالة وقد يعطى النبي كتابا وقد يعطى الرسول كتابا وقد يكون الرسول ليس له كتاب وانما له الصفة - 01:33:35

وانما لو صحف ابراهيم وموسى. وقد يكون له كتاب اذن من جعل الفصيل او الفرق بين النبي والرسول ومجيء الوحي بكتاب منزل من عند الله عز وجل فهذا ليس - 01:34:02

جيد بل يقال ان المضار على اولا الایحاء. فالنبي يوحى اليه والرسول يوحى اليه. ثانيا انه يوحى او بفصل في قضية الشرع يشمل اشياء كثيرة. فالنبي يوحى اليه بالشرع. وكذلك الرسول يوحى اليه بالشرع - 01:34:28

لكن النبي يوحى اليه لابلاغه الى قوم موافقين او ليعلم به في خاصة نفسه يعمل اليه في خاصة النسيم كيف خاصة النسيم؟ النبي ما به في نفسي ولا يبالغه. مم. النبي يعمل به في نفسه ولا يبالغه. كما جاء في الحديث - 01:34:52

ولدت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه رجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد. والرسول يبعث الى قوم مخالفین له. ولذا جاء في الحديث من العلماء - 01:35:19

ورثة الانبياء ولم يجعلهم ورثة الرسول وذلك لأن العالم في قومه يقوم مقام النبي في ايضاح الشريعة التي معه يكون في ايضاح الشريعة ثم الشبه ما بين العالم والنبي ولكن النبي يوحى اليه ف تكون احكامه صوابا. لأن لأنها من عند الله عز وجل - 01:35:40

والعالم يوضح الشريعة ويعرض لحكمه الغررط انه مبين يتعلق بهذه المسألة بحث ان الرسول قد يكون متابعا شريعة من قبله كما ان النبي يكون متابعا لشريعة من قبله. يعني ليس معنى ان الرسول هونبي بعث الى قوم مخالفین. مهم. انه لابد ان يكتب شريعة جديدة - 01:36:11

المهم انه يبقى في الامانة في التوحيد وقد يأتي بنفس الشريعة القديمة. نعم. مثل يوسف عليه السلام. هم يوسف قول موسى عليه السلام. نعم يوسف قبله. موسى عليه السلام. موسى عليه السلام. وقال ولقد جاءكم يوسف من قبل وبالبيانات. نعم - 01:36:40
الفرق ما بين النبي والرسول في اتباع الشريعة من قبل ان النبي يكون متابعا لشريعة ما قبله والرسول قد يكون متابعا كي يوسف عليه السلام. جاء قومه بما بعث الله به ابراهيم عليه السلام ويعقوب. وقد يبعث بشرى جديدة احترازات لاجل ان ثمة - 01:37:00

طائفة من اهل العلم جعلت كل مفترض ومحتجز كل مهترز من اجل الاشياء فرقا ما بين النبي والرسول والكتاب قد يعطاه النبي وقد يعطاه الرسول ولكن هل بعث لقوم مخالفين او موافقين - [01:37:27](#)

هذا ما دار الفرق ما بين النبي والرسول قد يبعث بالديانة التي جاء بها الرسول ممن قبله لكنه يرسل الى قوم مخالفين. واذا كانوا مخالفين ولابد ان يكون منهم من يصدقه ومنهم - [01:37:54](#)

من يكذبه لانه ما من الرسول الا وقد كذب. كما جاءت بذلك الآيات كثيرة قالوا هنا صلى الله عليه هذا السويم من المصنف رحمة الله تعالى ان يثنى الله على نبيه عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:38:14](#)

الصلوة من الله ثناء وذلك امثالا لقول الله عز وجل في آية سورة الأحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وعلماء قد اختلفوا في هذا الامر وهو قوله صلوا عليه وسلموا تسليما - [01:38:37](#)

هل هو الوجوب ام فيه تفصيل عن الاقوال القول الأول من اهل العلم من الحنفية الطحاوي وجماعة من الشافعية المالكية انه يجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر - [01:39:01](#)

واستدلوا لهذا بادلة منها ان مقتضي الامر بالآية ومنها ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رغم انف رجل الف رجل ذكرت عنده فلم يصلِّي فعليه الا زان يكون صحيح - [01:39:20](#)

الصحيح انها تاني مرة واحدة في النهار الصحيح انها تجيء مرتين عرفت لهم الا ما ورد فيه الدليل الا ماذا كالصلوة في التشهد. لأن الاصول ان الامر المطلق يفيد الوحدة الامر المرتبط يفيد ماذا؟ واحدة مرة واحدة طيب - [01:39:38](#)

القول الثاني قول شيخ الاسلام ابن تيمية الاقرب انه يحتسب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء. وذلك لانه قد ثبت عن عمر عن عمر ورجل عنه وغيره - [01:40:00](#)

وغيره انه قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض ليصعد منه شيء حتى تصلي على النبي وعلى هذا القول وهو ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تجب في الدعاء فمحالها قبل الدعاء - [01:40:11](#)

يعني بعد الحمد لله وثنى عليه تأتي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء. وذلك لأن تقديمها صلى الله عليه وسلم على واجب واذا ختم به الدعاء فذلك من ممن باب الكمال - [01:40:32](#)

وذلك من من باب الكمامه من من محل وجوب وقبل الدعاء فان فتنى ان يكون قبل الدعاء يختتم به الدعاء وهذا سائع لكن لو تركه قبل الدعاء ثم اتي به في اخر الدعاء فقد ترك الافضل. والافضل والاكمel ان يجمع بينهما - [01:40:53](#)

يا جماعة قبل الدعاء واول دعاء الدعاء. من القوم الثالث القول الثاني ماذا ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تجب في العمر مرة. وهذا قول اعمدي في الاصول. اعمدي. ها - [01:41:21](#)

اقل يعني الاقرب الى القواعد الوصول. من وذلك ان الله عز وجل امر بالصلاحة على نبيه بدون قيد. فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا - [01:41:43](#)

عليه وسلموا تسليما وامر بالصلاحة لم يقل صلوا عليه وسلموا تسليما كلما سمعتم ذكراهم. نعم. انما امر امرا عاما بدون ماذا؟ قيدين. فالامر العام بدون قيد وامر بسنة على فيبرأ المأمور من العهد العهدة والعهدة المسئولية يعني - [01:41:56](#)

مرة يعني صلى على خارج الصلاة التي هي العبادة المعروفة. اما هي الصلاة فذاك وجوب جاء من دليل اخر اما في الصلاة فذاك الوجوب ان جاك من دين اخر. من حديث التشهد. نعم نعم - [01:42:25](#)

وهذا قول انسابوا واقعدوا في اصول الفقه لأن الامر عندهم يقتضي التكرار. اذا اقترن به القرينة او كان معلقا بشيء يتكرر فيتكرر بتكراره اما اذا لم يعلق بالدليل فان دل على الوجوب في الشيء يتكرر فانه يبرأ - [01:42:50](#)

العهد من مرة واحدة وهناك اينما يقول لأن الامر عندهم يقتضي التكرار. اذا اقترن به القرينة. اذا انت طالب به القرينة يدل على التكرار. القرينة؟ اين القرينة صلوا عليه وسلموا تسليما. القرین ورد عند الذين يقولون بالوجوب. الذين بالوجوب كابن بطة. نعم. العبور الحنبلي. وابن عبدالبر المالكي. هم. والطحاوي من الاحناف. هؤلاء - [01:43:15](#)

رغم انف امرئ ذكرت عنده فيروس البهيمة ذكرت عنده فليصلني عليه؟ نعم. ورغم انف برين اذا قلت منه فليصلني عليه. الجمهور حملت الذين قلوب الاستحباب الصلاة على النبي حملوا هذين الحادثين - 01:43:43

التأكد بيستهبل. لأن رغم انفه بمعنى ذل. والبخيل نعم الذي ذكرت عنده في المصلى عليه هذا ذنب وليس تحريمها هكذا يقولون. مم. تشكل الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. خلف قوم - 01:43:56

وهذا قول نعم اما اذا لم يعلق بالدليل فان دل على الوجوب في شيء يتكرر فانه يبرأ من من العهدة بمرة واحدة مثل ما امر الله عز وجل بالحج بقوله عز وجل في آية البقرة - 01:44:16

خواتم الحج والعمرة لله. وقوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فلم يقييد الدين فتبرأ ذمته بالحج مرة وذمته في الحج مرة اذا تقرر ذلك فما معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاحة مطلقة؟ قال جمهورنا. قال جمهور - 01:44:36

اهل اللغة ان الصلاة في اللغة هي الدعاء. قال عز وجل ان صلاتك. ان صلاتك سكن لهم وصلي عليه ادعوا لهم اي ادعوا لهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاهم بزكاة ما لهم - 01:45:02

او بصدقة اموالهم دعا لهم وقد اتاهم ابن ابي او في بصدقه قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على ابي او في يؤيد القول بان الصلاة بمعنى الدعاء قول الاعشى - 01:45:24

المشهور يقول تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا رب جنب ابي او صابر الوجع عليك مثل الذي صليت عن طريق المثل الذي صليتي هذا هو المثل شيء. صليت دعوت يعني لك مثل الذي دعوت - 01:45:43

يوما فان لجلب المرء مضجعا قلت يا رب جنب ابي الاوصاف والوجاعة وقال هو عليك مثل الذي صليت وهي دعت بهذا الدعاء فاطلقوا الاعشى وهو عربي على دعائهما الصلاة وهذا هو المشهور عند اهل العلم. لكن ليس معنى الصلاة الدعاء بالمطابقة. ولكن نقول الصلاة فيها معنى الدعاء. فإذا - 01:46:10

كان مناسبا ان يكون دعاء فيعطي معنى الدعاء. واما لم يكن ذلك مناسبا اعطي المعنى الذي يناسبه الدعاء الصحيح ثلاثة لماذا الثناء لان الله عز وجل قال ان الله وملائكته يصلون على النبي فكيف نقول ان الله يدعو للنبي؟ حاشى الله ان يدعو الله عز وجل يدعى ولا يدعو. نعم. فإذا يصلون - 01:46:48

نعم. ومن العباد دعاء. فهمت؟ هم. نعم وابن القيم رحمه الله تعالى اطال اطال بحثه في هذا في كتاب جلاء الفحش الصلاة والسلام على خير الانام احكام الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - 01:47:13

بنجرى ان تكون الصلاة بمعنى الدعاء بحث طويل ماتع يرجع اليه من اراد المزيد. وايد ذلك بادلة كثيرة منها ان الصلاة لا تكون الا بالخير في اللغة. اما الدعاء فيكون بالخير والشر. واما بفرض بين الصلاة والدعاء. الدعاء ممكنا تعودت له ودعوت عليه. هم - 01:47:37

اما الصلاة تكون بالخير فقط. فده فرق بين الصلاة والدعاء وقال ايضا ان الدعاء اذا عدي بعلى لا يكن معناه صلي. لأن الدعاء دعا عليه بمعنى ماذا بالشر. هم. ونحن نقول صلي عليه. فقال صلي عليه دعا له بالشر؟ لا - 01:47:59

بل يكن دعا على فلان وليس معناه صلي على فلان وقال ان الصلاة في اللغة معناها الثناء وهكذا في اعتراضات آآ موقفة وفق في هذا البحث وعلى كل فالمعروف عند السلف ان صلاة من الله عز وجل هي الثناء. وذلك لأن الله سبحانه وتعالى يثنى على عباده فيكون الذي يقول - 01:48:17

صلي الله يطلب من من الله عز وجل ان يصلى على محمد عمر الله صلى الله عليه وسلم. وتكون الصلاة من الله عز وجل بمعنى قال وبعدها وعلى الله الصحيح - 01:48:47

الآن الصحيح انهم اهل البيت النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وافضلهم لوزك عليه ووالده فاطمة عندما وضعه النبي في كساء. الثوب الكساء والثوب وقال انتم اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يطهركم تطهير - 01:49:06

الذين اداروا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الكسابة قال طائفة من المحققين من اهل العلم ان كلنبي هم اتباعه مستد مستدلين
مستدلين مستدلين لذلك بقوله عز وجل وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة - [01:49:33](#)

يعني مما ترك اتباع موسى وهارون لكن هنا قوله وعلى الله وصحبه الان هم اهل البيت النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصه واهل
السنة والجماعة غالبا ما يعطفون عليهم من اصحاب فيقولون وعلى - [01:50:01](#)

الله وصحبه وعصر الاصحاب على ال شعار لاهل السنة بخلف الرافضة الذين يصلون على السحب والسحب ذلك لأنهم يتولون الال
دون السحر واما اهل سنتي فانهم يصلون على ال والصحاب. معا اما دائم او كثيرا - [01:50:19](#)

ورأى واقفة من اهل العلم انه عند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يضاف الان فيقال صلى الله على محمد وعلى الله وسلم ذلك
لانه لمن نزل الله عز وجل - [01:50:49](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال الصحابة يا رسول الله اف الصلاة عليكم اهل
البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم. قال صلى الله عليه - [01:51:11](#)

قولوا لهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم تسليما مزيدا. يعني طلب السلام له امثالا لما جاء لقوله عز وجل
صلوا عليه وسلموا تسليما ويحصر الامثال بالامر بقول قائل صلى الله عليه وسلم - [01:51:30](#)

وصلى الله وسلم عليه. ومطابقة الامثال للآية ومطابقة لسان للآية ان يقل وسلم لان الله عز وجل قال صلوا عليه وسلموا تسليما.
فيقول المؤمن صلى الله عليه وسلم صلى الله وسلم. او صلى الله وسلم على محمد - [01:51:57](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. عليه الصلاة - [01:52:23](#)